

حصاد اليوم: جمعة "أحرار الجيش" – الجمعة 10/4/2011: "الأحياء المحاصرة تنهض من جديد..."

homsrevolution.wordpress.com/2011/10/14/حصاد-اليوم-جمعة-أحرار-الجيش-الجمعة-2011-4-10/

By homsrevolution

10/14/2011



ليلة وصباح الجمعة:

شهدت الليلة الماضية كالعادة إطلاق نار وعمليات إرهاب للأهالي لتثبيهم عن الخروج ضد النظام، ففي المدينة سُجلت عدة حوادث في نقاط متفرقة، كباب سباع، والبياضة ودير بعلبة.

أما في باقي أرجاء المحافظة، فشهدت تلبيسة انفجارات وإطلاق نار كثيف جنوني وبشكل عشوائي من رشاشات ثقيلة ومدركات الشيلكا و BMB من جميع الحواجز وانقطاع الكهرباء في المنطقة الشمالية وسماع تحرك المدرعات في الشوارع، واختتم النظام عملياته بتخليق للطيران فوق تلبيسة.

وجنوبا كانت القصير تسمع إطلاق رصاص كثيف من أغلب حواجز القصير بعد سماع صوت انفجار قوي.

كما قام عناصر من مرتزقة الجيش وكلاب الأمن بترويع الأهالي في منطقة وادي خالد قرب معبر جسر قمار، وقاموا بإطلاق النار بشكل عشوائي على الحدود وتم إصابة مواطن في مزرعته على الحدود بعدة عيارات نارية.

وهدأت الأمور لاحقا في المدينة والمحافظة، واستعد المؤمنون للذهاب لصلاة الجمعة، والتي شهدت حمص قبلها تحليقا فوق حمص وريفها، كما في تلبيسة – الغنطو – تيرمعة – والقرى القريبة.

مظاهرات صلاة الجمعة:

شهدت المدينة تواجدا أمنيا معتادا بعد انسحاب جزء كبير من القوات المحتلة التي دخلت الأسبوع الماضي، وانطلقت جحافل المؤمنين بعد صلاة الجمعة في كل مناطق السنة في المدينة وتم نقل مباشر من الخالدية وباباعمر و تلبيسة، وفيما يلي بعض المشاهدات:

ففي منطقة الملعب البلدي والحمراء والغوطة والدبلان: خرجت المظاهرات من كل مساجد هذه المناطق، وزاد اطمئناننا إلى مسجد الحسامي في الدبلان الذي انضم مؤخرا للحراك الشعبي. وخرج الأبطال في جامع عمر رغم الحصار الأمني والخنق العسكري عليهم، ولكن تم اعتقال شاب كان يمر قرب مخزن "ميغ مارت" رغم أنه كان يمشي بشكل طبيعي.

أما منطقة باب السباع: فتم إطلاق النار من المدرعات الموجودة عند حاجز الفارابي لمنع الناس من الخروج بمظاهرة، حيث أن هذا الحاجز مطل على جامع المريجة، واضطر الأبطال للخروج من المسجد بالأسلوب الرياضي الجميل وهو الجري والالتحاق بالمتظاهرين، ولم يُسجل بحمد الله سقوط إصابات في المنطقة.

باب هود والميدان: انطلقت مظاهرة حاشدة من مناطق باب هود واجتمعت في ساحة الزاوية. وانضم إليهم أبطال حي الميدان.

الحدث الأهم في مظاهرات اليوم هو انتفاضة أبطال الأحياء المحاصرة والمحتلة خلال الأسبوع الماضي، وقد فاجأنا الأبطال في الخالدية والبياضة ودير بعلبة بأنهم لم يفكروا حتى بلملمة جراح الاجتياح بل انتفضوا وخرجوا شيئا وشبابا منادين بإسقاط هذا النظام المجرم. ولم يتأخر بالطبع أبطال حيي القراييص والقصور

أما بقية أرجاء المحافظة فشهدت خروج الأبطال في كل من تلبيسة وهي التي تعرضت وتعرض للإرهاب اليومي، كما خرجت الزعفرانة وتير معلية والدار الكبيرة والغنطو. أما القصير فشهدت أكبر المظاهرات وشملت حوالي 25 ألف متظاهر تجمعوا في ساحة الفاروق، أما تلك فبسبب الحصار الأمني الكثيف وتسيير الدوريات أمام المساجد بعد صلاة الجمعة فقد أجل أشاوس تلك المظاهرة إلى ما بعد صلاة العصر ليخرجوا ويؤكدوا على مطالبنا بإسقاط النظام ويشددوا على وقوفهم بجانب حمص وبنش وكل المناطق الثائرة في سوريا.

وهنا لا بد من وقفة من الأحياء في الرستن المحتلة: حيث تم فرض حظر تجول شامل في مدينة الرستن وذلك لمنع الناس من الذهاب إلى صلاة الجمعة، مع تدهور مستمر في الحالة الإنسانية في مدينة الرستن، حيث ما زال الأهالي ممنوعين من أداء صلاة الجمعة للأسبوع الثالث على التوالي، مع حظر تجول كل يوم جمعة. ورغم كل ما سبق فقد خرجت مظاهرة في شوارع الرستن ونادت بإسقاط هذا النظام المجرم، نسال الله تعالى أن يحفظ أهلنا في الرستن وان يعيد تلك الأيام الخالدة التي شهدتها ساحات وشوارع الرستن الأبية.

من ناحية أخرى لم ترد إلى الآن أي أنباء عن معتقلي المدينة والذين زاد عددهم عن الثلاثة آلاف معتقل، وتزيد المأساة اليوم مع وصول أربع عشر جثة مجهولة الهوية إلى المشفى الوطني في الرستن، ويبدو أن هذا النظام المجرم لا يستمتع فقط بالقتل وإزهاق الأرواح، بل يستمتع بتحويل حياة أهالي الشهداء والمعتقلين إلى جحيم من القلق والخوف.

فترة المساء:

خرجت المظاهرات المسائية اليوم بكل عنفوان وهمة، حيث خرجت باب هود والإنشاءات والغوطة والقصور وجورة الشياح والقرايبص وباب الدريب وعشيرة والميدان

وكانت المظاهرات الحاشدة في باباعمر والبياضة وتميزت بالخالدية بمظاهرة الشموع مع انقطاع الكهرباء، وكانت مظاهرة دير بعلبة أيضا من دون كهرباء.

وسمعت أصوات الانفجارات مساء في معظم أحياء المدينة لكنها كانت لانفجارات خارج المدينة من جهة الشمال، ثم كان الخبر المفاجئ والسعيد هو الأنباء الواردة عن إنشقاق كبير لوحات من الجيش من تلبيسة إلى الزعفرانة وقد أرسل النظام المروحيات والطائرات الحربية وقام بقصف عنيف على الكتائب المنشقة على طول طريق حماة السريع بين تلبيسة والزعفرانة، نسال الله تعالى أن يحمي الشرفاء في الجيش الحر.

ملاحظات عامة:

- كان خروج الأبطال من دير بعلبة والبياضة والخالدية والقصور والقرايبص هو الحدث الأهم وهو الدليل على فشل الحملة العسكرية على هذه الأحياء.
- لم يبق الجيش على تواجد كبير في الأحياء التي اجتاحتها في الأيام الماضية، وانسحب بشكل كامل تقريبا من داخل القصور والقرايبص.
- لم يتم استهداف معظم المظاهرات اليوم بشكل جدي، فوصلت مظاهرة الميدان إلى باب هود، وتمكنوا جميعا من الوصول لساحة الزاوية، وأبطال باب الدريب قطعوا الشارع إلى جب الجندي وهكذا...
- تواترت الأنباء عن توجه الكثير من الحافلات المعبأة بخنازير الشبيحة وكلاب الأمن إلى الشمال، ويبدو أنهم متوجهون إلى جبل الزاوية إلى منطقة ما من محافظة حلب!!

تم اليوم إحراق العلمين الروسي والصيني في عدة مناطق كما في باب السباع وباب هود.